

التكملة لكتاب الصلة

. @ 194 @

490 علي بن محمد بن الحسن الحضرمي يعرف بابن المرادي ويكنى أبا الحسن سكن غرناطة وأصله من القيروان روى عن أبيه أبي بكر الأصولي وأبي علي الصدفي وابن محمد بن أبي جعفر وغيرهم وحكى ابن حوط أنه روى عن أبي مروان بن سراج وفيه نظر سمع منه أبو خالد بن رفاة وأبو القاسم بن سمجون وسواهما وكان فقيها محدثا وقد ولي القضاء ببعض الكور أنشدني أبو الربيع سالم قال أنشدني أبو القاسم بن سمجون قال أنشدني الفقيه أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن الحسن الحضرمي المرادي قال أنشدني أبي لنفسه .

- (علمي بقبح المعاصي حين أوترها % يقضي بأني محمول على القدر) .
- (لو كنت أملك نفسي أو أدبرها % ما كنت أطرحها في لجة الغرر) .
- (حملت أمرا ولم أقدر عليه ولم % أكن لأقضي أفقلا على القدر) .
- (وكان في علم ربي أن يعذبني % فلم أشاركه في نفعي ولا ضرري) .
- (إن شاء نعمني أو شاء عذبني % أو شاء صورني في أقبح الصور) .
- (يارب عفوك عن ذنب قضيت به % عدلا علي وهب لي صفح مقتدر) .

وروى أبو عمر بن عياد هذه الأبيات عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن مسعود الاشبيلي قال أنشدنا القاضي أبو مروان الباجي باشبيلية للمرادي ولم يذكر البيت الثاني ولا الأخير وقال في البيت الثالث (كلفت فعلا ولم أقدر عليه ولم % أكن لأفعل أفعالا بلا قدر) .
وجاز في عدل ربي البيت وهذه الرواية أصوب وقد روينا هذه الأبيات اجازة عن القاضي أبي بكر بن أبي جمزة عن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي قال أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن موسى الكلبي الضرير قال أنشدني أبو